



المعتمد الجديد وحكاية الفاضل المداري

الساحة السياسية الآن بولاية نهر النيل تشهد حراكاً من خلال المؤتمرات السياسية التي عقدها المؤتمر الوطني على كافة المستويات.

وقد أكدت هذه المؤتمرات على أن روح الديمقراطية أصبحت هي السائدة في نطق الحوار. فقد شهدنا تفاعلاً قوياً بين المؤتمرين وناقشنا جاداً عبر عن مشاركة الجميع في الرأي والقرار.

وأكدت هذه المؤتمرات أن الوعي السياسي والفكري مدفون في نهر النيل بنزرة قديمة تتجدد مع الأيام والسنوات.

وتحضرني هنا أنهار ذلك المعتمد (الجديد) في فترة مضت حينما ولئى محلية في ولايتنا. وفي يوم نزل مطر كثيف منع المارة من التجول. فخرج المعتمد في زيارات تفقدية للأحياء .. وأمام أحد المنازل وجد امرأة (تسعينية) في عمرها ثمانية: «انتو ليه ما اعلنتوا أن الفاضل المداري وصل هنا...».

فاندشش (المعتمد) وطب منها تعريف (الفاضل المداري) فاعطته معلومات رأت اندهاش.

ومازال ذلك المعتمد يفخر بأنه عمل بولاية حتى (حوباتها) يتعامل مع الفاضل المداري.

وحكاية (الفاضل المداري) نقدمها مبدئاً للتعرف على سوح العمل العام بالولاية لكل (الفريق) الذي سيقود العمل في الولاية مع سعادة (الفريق) في المرحلة المقبلة.

وتشكل حكومة جديدة بالولاية.. لا يعني بالطبع الرجوع إلى الوراء لبناء خطط جديدة ولكنه استمرار لمشروع كبير قطعت فيه الولاية شوطاً كبيراً خاصة على صعيد بنيت الطرق والكهراء التي تعتبر عماد التنمية والنماء.

وتشكل حكومة جديدة لا يعني الإخفاق.. بقدر ما يعني التجديد في العزم والمسيرة والتقدم.

فمشروع النهضة يُبنى على أفكار متكاملة وفريق عريض متجانس واستراتيجية تتشارك كل فئات المجتمع في تنفيذها.

إن محلية عطرية.. مع التقدير.

إلى السلطات الصحية بحملة عطرية

أكتب اليكم اليوم من وسط سوق الخضار أمام الإشكاش بالقرب من مسجد السيدة الختمية.

أكتب اليكم بعد أن شاهدت (لوارى) وهي تحمل الخضار ليمت تداوله بين بائعي الجملة والقطايع بعد صلاة الصبح.. بطريقة يمكن وصفها بأنها (جريمة).

فالأخضروات مثل الجرجير والملوخية والرجلة وغير ذلك يتم إنزالها مباشرة على (الأرض) كأنها طوب وصل من (السمان).

أما البعض من البائعين فإنه يستخدمها كوسائد في (البكاسي) وال(لوارى) فجدد الخضروات تحت أقدامهم وأجسادهم.

وتكون بذلك قد تلوثت بمخلفات الحيوانات التي تسكن في تلك المناطق من كلاب وقطط وغيرها.

وفات عليّ أن أقول إن هذا الموقع قريب من المستشفى البيطري حيث الحيوانات المريضة التي تخضع للعلاج.

أرجو من السلطات الصحية أن تكون موجودة في هذا الميعاد وتستشاهد ذلك عياناً بيانا.

والمواطن «المسكين» يحضر نهراً فيجد هذه الخضروات في (ترايز) أنيقة فيظن أنه اشترى طعاماً سليماً.. ولا يدري مدى (الثقوث) في مشترياته.

أطعم وإن توفّر السلطات الصحية وجوداً في مثل هذه المواعيد وإن تحدد سوقاً مركزياً للخضر والفاكهة وأن (ترحل) من هذه المنطقة التي تعاني من الضيق والثلوث.

سينما النجم الأحمر

التعقيب في التاريخ... كالتعقب عن الذهب مع مراعاة الفرق... فقد اطلعت الأسبوع الماضي على كتاب (حياتي والسينما) لجاد الله جبارة وكتاب (السينما في السودان) للأستاذ كمال الدين محمد إبراهيم وهما المرجعان الأساسيان لتاريخ السينما في السودان.. ويؤكدان أن أول سينما في السودان كانت في سينما النيل الأزرق في العام 1934م ثم سينما كلوزيوم في العام 1935م.

ولكن الجديد أن أول سينما في السودان كانت في مدينة عطرية في العام 1931م وهي سينما النجم الأحمر التي أسسها الشاب في ذلك الوقت جون اسكندر محروس.

وجون اسكندر من أقباط مدينة عطرية درس لمدة عام بمدرسة كتشنر الطبية لكنه لم يواصل وعاد إلى عطرية ليفتح أجزخانة غرودن الشهيرة في ذلك الوقت.

وبعد ذلك قام بتأسيس سينما (النجم الأحمر) مكان كلية الطب الحالية بجامعة وادي النيل بسوق (القيق) بتشجيع من مفتش مركز عطرية الإنجليزي (بيرفس).

وبعد ذلك انتقلت هذه السينما إلى شرق إسناد عطرية وحاول جون اسكندر تسميتها (بيرفس) ولكنها عرفت بسينما عطرية الجديدة.

إن هذه المعلومات في تقديري ستحدث تحولاً كبيراً في تاريخ السينما في السودان كما ستفتح الفرصة للحديث عن دور أقباط عطرية في بناء هذه المدينة.

وهناك الكثير من الشخصيات القبطية التي يمكن الكتابة عنها مثل (سويس محروس) الرجل الذي شارك في الإدارة الأهلية مع السور السافلاوي وإبراهيم الشوش وحاج الريح السنهوري.

وتنظم بقلم (قبطي) أنيق يكتب لنا عن تلك السير والأحداث والشخصيات التي تؤكد إسهام (الأقباط) في تطور هذه المنطقة.

ترى من سيكتب عن سينما النجم الأحمر...؟

استراحة

الراحل المقيم الطيب محمد الطيب

سيداتي.. سادتي من الناس من يرحلون من هذه الحياة الفانية ويخلفون وراءهم نكري خالدة سواء كانت في مجال العلم أو الشجاعة أو الكرم وبذا فإن ذكراهم لا تمحى وتظل في كتاب التاريخ تطالعها الأجيال كلما قبلوا كتاب التاريخ.. ومن هؤلاء كان نابغة زمانه وفريد عصره ذلك هو الأستاذ العلامة وصديقنا الأستاذ الطيب محمد الطيب، عليه الرحمة والرضوان، وهو كان باحثاً اجتماعياً ومؤرخاً وله جوانب متعددة في البحوث الاجتماعية وهو مقدم صور شعبية في الإذاعة السودانية وبرنامجه كان حافلاً، بتدافع الناس لسماحه أسبوعياً، وهو محدث لبق ونو أسلوب آخاذ وإلى الذين يعلمون والذين لا يعلمون أن الأستاذ الطيب لم يزل حياً وافرأ بين مدرجات العلم في الثانوي أو الجامعة وتوقف تعليمه عند المدرسة الوسطى فيما أعلم. والأستاذ الطيب من مواليد قرية المقرن على ضفاف نهر عطرية عند ملتقى نهر النيل، وقرية المقرن، يفصل بينها وبين مدينة عطرية نهر عطرية، وولد عام 1942م وتلقى تعليمه أولاً بالخلوة وحفظ القرآن، وللطيب مؤلفات تاريخية كثيرة طبع بعضها بجحاته ووجدت رواجاً بالسودان

وبخارج السودان، ويعد وفاته قام الأستاذ علي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية بطباعة مؤلفاته كلها حتى التي كانت مطبوعة من قبل، وأذكر من مؤلفاته كتاب (المسيد) وهو بحث تاريخي عن دخول القرآن وخلاوي القرآن والمسيد في كل أنحاء السودان وكان تاريخياً موثقاً ومن مؤلفاته كتاب (الإندابية) والتي كانت مكان شراب الخمر في ذلك التاريخ، وقال مقدم كتاب (الإندابية) لا يستطيع شخص أن يتجرأ أم درمان أقدم هذه الصور الشعبية من وقت وأخر تخليداً وتقديراً لذكراه، وهناك تسجيل بالتلفزيون للصور الشعبية وتاريخ لبعض الشخصيات الهامة نتمنى إعادته واعتقد أن هناك تسجيل بإذاعة عطرية نتمنى إعادته تخليداً لذكراه.

سيداتي.. سادتي هذا هو أستاذنا العلامة أقدمه لكم بكل فخر وسيظل مصدر فخراً وتقديراً، ثم أني أتقدم للفريق الركن الهادي عبد الله والي نهر النيل أن يطلق اسمه على شارع الإسفلت الذي يجتاز قرية المقرن إلى الدامر وذلك تخليداً لذكراه، هكذا أيها السادة والسيدات نترحم عليه وستظل ذكراه خالدة ودمتم في حفظ الله وريعته.



بقلم: العمدة الحاج علي صالح

الأفق الآخر

عبد الله حمد مقيد  
ageed12@yahoo.com

السدد.. والشمار

بحصافة وحديث بلغ، وبالطريقة التي يقبلها أهلنا بالتاكيد، أوصل نائب الرئيس الدكتور الحاج آدم يوسف بالأمس رسالة واضحة لأهل نهر النيل، خاصة المتأثرين بقيام سد الشريه، فمادها أن الحكومة عازمة على إقامة السد، لإكمال مشروع تعميم الكهرباء لجميع اتجاهات السودان. حصافة وفصاحة الدكتور الحاج آدم، وقد شهد له أهل هذه الولاية بالفصاحة وإتقان الشطابة، ونحن قوم نفتن بهذا الجانب كثيراً، هذه الحصافة تمثلت في الطريقة التي وجه بها نائب الرئيس مطلب الحكومة لأهل الولاية، بدءاً بذكر مميزات نهر النيل وميزاتها مواطنها، مؤكداً أنهم منبع العلم والتخوير، وذكراً أنه عندما دخل المدرسة الابتدائية في أقصى غرب السودان وجد مديرها من نهر النيل وعدد من أساتذتها من نهر النيل، وإن أول أساتذ درسه في تلك المدرسة كان منهم، وتحدثت عن بنية مناطق السودان التي انتشر فيها العلم على أيدي ومشاغل نهر النيل، مبيناً أن هذه الولاية وجارتها الولاية الشمالية، أصبحتا منبع (النور) كما كانتا منبع (التنوير)، حيث انطلقت منهما الكهرباء لنعم بنية مواقع السودان من أقصى شرقه إلى أقصى غربه، وبعد ذلك طلب من أهل الولاية ألا يدخلوا على بقية أهلهم بهذا النور، وأن يستعدوا للتضحية من أجلهم، بالرجيل من موقع إلى موقع، ويتحمل أعباء قيام السد، متعهداً بأن الحكومة لن ترضى في تعويض من يتأثرون بقيام السد وأنهم مستعدون لذلك تمام الاستعداد.

قمة الحصافة من الدكتور الحاج آدم، هي أنه أوصل هذه الرسالة دون أن يذكر (سد الشريك) في خطابه، ولكن جميع الحاضرين فهموا ما هو المقصود، ولا شك عندني أن هذه الطريقة هي التي تأتي بنتائج سريعة وفعالة مع أهلنا في الولاية، الذين يعبرون عن ذلك في أمثالهم بأن «الحسنة معطت شنب الأسد»، ويقصدون بالحسنة هنا «الحسني» أو بالأحرى «التي هي أحسن»، فجميع مخاطبات الحكومة في هذا الشأن كانت بالحسنى، ولكن الحاج آدم جاء بالنيل في أحسن، ولا اعتقد أن أحداً من الناس يرضى أن يقف حجر عثرة أمام مصلحة الجماعة وأمام تنمية البلد وعمرانها ومصالحه العباد، ولكن الحديث يتركز في الشق الثاني من الموضوع، وهو أن تجزل الحكومة التعويض لمن سيتأثرون بهذه المشروعات، وإن تضع أمامهم جميع الخيارات المتاحة، ليختاروا منها برغبته، وبالإجماع، ما يريدونه..

الدكتور الحاج آدم قال ذلك ضمن حديثه أمس السبت أمام المؤتمر العام التنشيطي للمؤتمر الوطني بالولاية، والذي نقلت إذاعة وتلفزيون الولاية جلسته الافتتاحية، وقد خاطبه في الفريق الهادي والإخ كمال إبراهيم وعدد من القيادات.. هذا بالنسبة للسدد، أما (الشمار) الذي أعنيه فهو شمار الحكومة الجديدة الذي ظل مسار همساً وجهرتاً منذ فترة، وعندما حدد الأخ الوالي موعد إجرائها، جاء هذا الموعد في اليوم الذي تطبع فيه [النيل اليوم]، في التاسعة مساء السبت، وقد اجتمعنا في تأخير الصفحة الأولى ليحلق بها الخبر، ولكن هذا العمود لا يمكن تأجيله، لذا فقد فاتت شمار الحكومة الجديدة، وستشرق الشمس وبالصفحة الأولى خبر تشكيل الحكومة الجديدة لولاية نهر النيل، وبالصفحة الأخيرة أفق آخر يكاد يقفله الشمار.. وبما أننا لم نعلم بعد، ولكن كل التريجات تشير إلى استمرار الغالبية العظمى من أعضاء التشكيل السابقة لحكومة الولاية، وأن التغيير الذي سيحدث هو تغيير مواقع، خاصة في جانب المحليات..

وفد خريجي كلية الشيخ البدري الإسلامية في زيارة تاريخية للكلية

في حديثه للعلم وأدابه والإنفاع به، وأكد أن صناعة النهضة تحتاج إلى صبر وتسليح بالعلم.

كما نوه إلى تكوين رابطة تجمع خريجي الكلية من الدفعات الأولى مع الرعيل الأول الذين خدموا في هذه الكلية حتى استوت على سوقها.

ومن ثم تحدث الأستاذ محمد بابكر بريمة نيابة عن طلاب الدفعات الأولى مجسداً الدول الأصيل في الشكر والعرفان لأهالي بربر عامة والقذواب بصفة خاصة. كما تحدث الدكتور جعفر محمد يوسف العميد الحالي لكلية العلوم الإسلامية والعربية مرحباً بالضيوف وأهلاً ومرحباً بالكلية بالكلية لإيصال رسالة الكلية للمجتمع السوداني.



المؤتمر الوطني بمحلية بربر، تحدث خلالها الشيخ علوان عن الجيل الأول من الدفعتين الأولى والثانية بالكلية والتي رافقه فيها طلاب دفعة التأسيس والدفعة الثانية، حيث حيا الحضور وأثنى على الرعيل الأول ممن كان معه في هيئة التدريس والعمل والوظفين. قائلاً إن زيارته للكلية جاءت لعدة أهداف أهمها الذكرى التي عاشوها بهدف العلم والتعلم في تلك الظروف الصعبة. متطرقاً

إلى واقع ملموس.

بربر: عمر يحيى

وصلى لمدينة بربر وفد الدعوة الأولى التي تخرجت من كلية الشيخ عبد الله البدري للعلوم الإسلامية والعربية برئاسة دكتور علي محمد علوان عميد كلية الدراسات الإسلامية والدراسات الإسلامية والدراسات الإسلامية والدراسات الإسلامية، أعلن ذلك الأستاذ بدر الدين منصور أبو ضلع أحد خريجي كلية العلوم الإسلامية والعربية بالقذواب، موضحاً بأن زيارة هذا الوفد تجي لتوطيد العلاقات بين الخريجين بجامعة الشيخ البدري وربطها مع مجتمع بربر، حيث أعرب أعضاء الوفد عن امتنانهم للشهداء العاجل لفضيلة الشيخ عبد الله البدري، كما قام الوفد بزيارات ميدانية لكليات جامعة البدري محيياً دور الشيخ عبد الله في ثورة التعليم العالي، وأضاف الأستاذ بدر الدين أبو ضلع أن برنامج الوفد بدأ بالخميس بمحاضرة مع طلاب جامعة البربر قدمها د. علي محمد علوان بعنوان (ركائز النهضة الإسلامية) برعاية أمانة

وفاء وتقدير لشرطة المرور

في كل يوم تثبت الشرطة إنها فعلا في خدمة المواطن والحريصة على سلامته.. فقد شهدت مدينة عطرية وبالتحديد عند تقاطع شارع المطار الرئيسي مع شارع الشرقي شمال حادنا مسابوا إثر اصطدام عربة جران ثقيلة بعربة (بوكس) تحطم على إثرها البوكس تماما من شدة الاصطدام وأصيب أربعة من ركابه إصابات خطيرة حدث ذلك، وبشهادة السوداني وفدائية رجال المرور كان الفريق المكون من الملازم أول شرطة محمد الفاتح والعريف شرطة عبد الغني فضل المولى ووكيل عريف يسري أبو زيد خلال لحظات قليلة في موقع الحادث واشرفوا على إخراج المصابين من حطام البوكس ونهبوا بهم إلى المستشفى وظلوا بجانبهم حتى ساعة متأخرة من مساء السبت دون كلل أو ملل ضاربين بذلك أروع المثل في التضحية والفداء. احد شهود العيان والمتابعين لهذا الموقف زارنا في [النيل اليوم] وحرص على إيصال صوت شكر وتهنئة لهذا الفريق الذي ترجم شعار الشرطة إلى واقع ملموس.

بدء التسجيل جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم

أعلنت جمعية القرآن الكريم بمحلية عطرية عن التسجيل لمنافسات جائزة الخرطوم الدولية للقرآن الكريم تحت رعاية رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير وذلك بالوحدات الدارية مبنية أن آخر يوم للتسجيل يوم 2011/11/5 في المحاور الآتية:

المحور الأول: القرآن كامل مع الترتيل والتجويد (والتفسير الجزء الثامن والعشرون).

المحور الثاني: الربع الأخير من القرآن (ربع يس) مع التجويد والترتيل.

المحور الثالث: العشر الأخير من القرآن (قد سمع/ تبارك/ عم) مع التجويد والترتيل والتفسير.

للكور والإناث على أن لا يزيد عمر الذكور من (22) سنة والإناث غير محدد.

كما أعلنت عن التسجيل لنيل شهادة البكالوريوس لحفظ القرآن الكريم من جامعة القرآن بالخرطوم آخر يوم للتقديم يوم 2011/10/18م.

الخدمة الوطنية بنهر النيل تودع بشير العجب وتستقبل ربيع



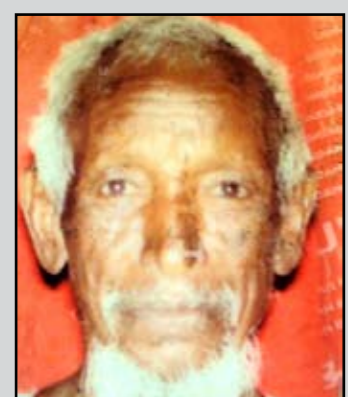
تنظم المنسقية العامة للخدمة الوطنية حفل وداع للأخ المجاهد بشير عثمان العجب المنسوق الولائي واستقبالاً لخلفه الأخ المجاهد ربيع علي محمد وذلك مساء يوم غد الإثنين السابع عشر من أكتوبر الحالي ويشمل الحفل إفطار جماعي وحفل خطابي وجهادي وتكريمي وقد وجهت المنسقية العامة للخدمة الوطنية الدعوة لقيادات الولاية والمنظمات الجهادية والقوات النظامية وجماهير الولاية للمشاركة في هذا الحفل.

قال تعالى (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون). صدق الله العظيم

شكر وعرفان

آل قمر الدين العوض وذويهم بالموسيات والجباراب والحديية والدامر يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من وأساهم في قعيد الأسرة:

محمد أحمد علي قمر الدين (جماع)



والشكر إلى الأهل بالموسيات والجباراب والحديية والحصايا والدامر وضواحيها والأهل بالحممية وشندي ومارنجان والشوك والقضارف وشكر الأهل بالخرطوم الذين لازموا القعيد أثناء مرضه بالمستشفى وشيعوه إلى مثواه الأخير بمقابر أحمد شرفي والشكر إلى كل من اتصل بمزيًا من داخل السودان وخارجه ويسألون الله ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

اجتماعيات «النيل اليوم» اجتماعيات «النيل اليوم»

تعازي [النيل اليوم]

أسرة [النيل اليوم] تتقدم بالتعازي للمفقور لها بإذن الله مريم علي الحسن والدة الطيب حسن خالد وصهر مصطفى أحمد خالد (النسام) وخالة أولاد المرجوم سنوسي عمر، والتعازي للأهل بام علي والمكتبة وأم درمان للفقيدة الرحمة ولأهلها ونوونها الصبر وحسن العزاء. إنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية لمعتز يوسف



تتقدم أسرة العاملين بالمركز العام للمؤتمر الوطني بالولاية بالتعازي للمزيل معتز يوسف حسين في وفاة زوجة شقيقه المحرمة تقوى عوض المرصي، سائلين الله تعالى أن يقلبها عنده قبولاً حسناً وأن يدخلها فسيح جناته، ويلهم لها ونوونها الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

البائعة ريان والتي اشاعت بهجة وسط أسرة الرشيد احمد طه بمحكمة عطرية والتهنئة للوالد الرشيد والوالدة رشيدة. وجعلهما الله من بنات الوطن الصالحات.



أم المدائن تحثفل

احتفلت شرافة أم المدائن بالتعاون مع منظمة عطرية الخيرية بخريج الطلاب الجامعين (التعلم عن بعد) حيث شهدت أمسية الخميس 2011/10/13 بمسرح مركز الشرافة برنامج التكريم وتوزيع الشهادات التقديرية، كما شارك الفنان

علاء الدين وردى والشاعر صلاح يعنيب.

مبروك الماجستير محسن عبد القادر

أسرة كلية تنمية المجتمع ترف التهانني والتبريكات لأستاذ محسن عبد الباقي بمناسبة نيله درجة الماجستير ألف مليون مبروك وقبول الدكتوراة.

مناسبة

تعاني (ي-ع-م) شابة من منطقة حوش بانقا جنوب شندي من داء السرطان، وتناشد أهل الخير التبرع لها بتوفير قيمة عدد (6) جرعات كيميائي موجه قررها الاطباء لها بجمهورية مصر العربية وتكلفة الجرعة الواحدة (10) ألف جنيه، وهي تحتاج لعدد ستة جرعات والله لا يصعب أمر من أحسن عملا.

هاتف المريضة 0911662801

مبروك أبو التيمان

الزملاء بالإمانة العامة للحكومة يتقدمون بأحر التهاني للزميل محمد عبد القادر بإطالة باكورة إنتاجه عمار وياسر وأحر التهاني من الزميل حسن عمر.

مبروك المواليد الجدد مجدي والرشيد

رزق الأخ مجدي بالمنطقة الصناعية عطرية برهرة حلوة أشاعت بهجة والحبور وسط جميع الأهل والأصدقاء بأحياء المربعات والقلعة والحصايا والموردة وتهنئة خاصة من الخال هاشم والجد عبد المنعم.

فيما تواصلت الأفراح بين عطرية وكنور بالزهرة